

صحيفة سورية: عراقي وراء هجوم كنيسة بدمشق رغم نفي "قسد"



أفادت صحيفة "الوطن" السورية، اليوم الخميس، بأن "أحد المتورطين في التفجير الانتحاري الذي استهدف كنيسة مار إلياس في حي الدويلعة بدمشق، هو "عراقي الجنسية، من سكان مخيم الهول، رغم نفي قوات سوريا الديمقراطية "قسد" لهذا الأمر.

ونشرت الصحيفة وثائق خاصة بتوزيع مادة كاز التدفئة في مخيم الهول بمحافظة الحسكة، وقالت: "إنها أظهرت وجود اسم المدعو كنان علي بن رمضان، عراقي الجنسية، ضمن قائمة المستفيدين من المساعدات الإنسانية المقدمة من منظمة "Blumont" خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي.

وأضافت: "يحمل المذكور الرقم التسلسلي 15 في القائمة، وهو أحد الأشخاص الذين أعلنت وزارة الداخلية السورية القبض عليهم مؤخراً، ضمن خلية تتبع لتنظيم داعش، متورطة بتفجير الكنيسة".

وأشارت إلى أن "هذه الوثائق تتناقض مع التصريحات السابقة الصادرة عن (قسد)، والتي نفت خلالها خروج منفذي الهجوم من مخيم الهول الواقع تحت سيطرتها شمال شرقي سوريا، بالقرب من الحدود مع العراق".

وكانت قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، قالت أمس الأربعاء، إن "المعلومات التي صرّح بها المتحدث باسم وزارة الداخلية حول قدوم الانتحاريين من مخيم الهول غير صحيحة ولا تستند إلى وقائع حقيقية".

وأضافت في بيان، أن "التحقيقات التي أجرتها الأجهزة المختصة التابعة لقواتنا، أكدت عدم وجود أي

حالة مغادرة من المخيم خلال الفترة المذكورة، باستثناء سوريين تم نقلهم بطلب من حكومة دمشق، وعراقيين أعيدهم إلى بلادهم وفق ترتيبات رسمية مع الحكومة العراقية".

وشددت "قسد" على أن مخيم الهول يضم في معظمه نساءً وأطفالاً من عائلات تنظيم داعش، ولا يأوي في داخله مقاتلين أجانب، الأمر الذي "ينفي فرضية تسلل انتحاريين غير سوريين من داخله"، وفق البيان. وكانت وزارة الداخلية السورية أعلنت خلال مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسمها نور الدين البابا، أول أمس الثلاثاء، عن تفكيك خلية تابعة لتنظيم داعش، تقف وراء التفجير الانتحاري في كنيسة مار إلياس، وإفشالها محاولة تفجير فاشلة أخرى كانت تستهدف مقام السيدة زينب في ريف دمشق.

وكشفت التحقيقات، بحسب الداخلية السورية، أن الخلية يقودها شخص يدعى محمد عبد الإله الجميلي، الملقب بـ"أبو عماد الجميلي"، ويُعرف داخل التنظيم بلقب "والي الصحراء"، وهو من سكان الحجر الأسود جنوب دمشق.

وأفاد المتحدث، بأن الجميلي ساعد الانتحاريين وهما "غير سوريين" في التسلل من مخيم الهول عبر البادية السورية إلى دمشق، مستغلاً "الثغرات الأمنية التي خلفها تراجع التغطية الأمنية في بعض المناطق"، حسب بيانها.

190

185

180

175

170

165

160

155

150

14

14

13

13

12

12

11

11

10

10

9